

مقالة بحثية

دور لسانيات المدونات في رصد التطور الدلالي للألفاظ

دعاء بنت علي بن عبدالله الشمراني^{1*}

¹ قسم اللغة العربية، كلية اللغات والترجمة، جامعة جدة، السعودية

* الباحث الممثل: دعاء بنت علي بن عبدالله الشمراني؛ البريد الإلكتروني: daalshomrani@uj.edu.sa

استلم في: 30 يوليو 2026 / قبل في: 24 أغسطس 2026 / نشر في: 30 سبتمبر 2026

المُلخَص

يسلط هذا البحث الضوء على دور لسانيات المدونات في رصد التطور الدلالي للألفاظ، من خلال الكشف عن إمكانات أدوات التحليل الآلي في تتبع أنماط استعمال الألفاظ وتغيراتها عبر الفترات الزمنية المختلفة. ويعرض البحث مفهوم لسانيات المدونات ومنهجها وخصائص التحليل اللغوي القائم عليها، ثم يتناول أبرز أدوات التحليل الدلالي في المدونات المحوسبة، وفي مقدمتها حساب التكرارات، والتصاحب اللفظي، والكشافات السياقية، مع بيان وظائف كل أداة وحدود الإفادة منها في رصد التغير الدلالي. واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقدم نماذج تطبيقية على لفظي "سند" و"سيولة" في المدونة العربية (KACSTAC)، من خلال تتبع تكراراتهما ومتلازمتاهما اللفظية وسياقاتهما المختلفة. وتوصل البحث إلى أن تكامل النتائج الكمية والنوعية المستخرجة من أدوات لسانيات المدونات تسهم في الكشف عن تنوع استعمالات الألفاظ وتتبع التحولات الدلالية المرتبطة بها عبر الأزمنة المختلفة.

الكلمات المفتاحية: لسانيات المدونات؛ التطور الدلالي للألفاظ؛ الأدوات الآلية والبرمجية؛ البرمجيات الحاسوبية.

مقدمة:

تعالج لسانيات المدونات اللغة في سياقها الحقيقي، أي من خلال نصوصها المخزنة في المدونات المحوسبة، وتوفر للباحثين اللغويين أدوات متنوعة لمعالجة أنظمة اللغة المختلفة، بدءًا بالأصوات وبنية الألفاظ وانتهاءً بالدلالة وأسلوبية الخطاب، إلا أن النظام الدلالي ومعالجته حاسوبيًا يظل الأصعب على الحاسوب من بين أنظمة اللغة الأخرى؛ ويعود ذلك إلى طبيعة النظام الدلالي، وتعدد مستوياته اللغوية والثقافية واختلافاته تبعًا لذلك، فضلًا عن إشكالية السياق في تحديد دلالات الألفاظ.

وانطلاقًا من حاجة دراسة العلاقات الدلالية بين الألفاظ إلى شاهد ومثال من اللغة، فإن المدونات تعد بيئة خصبة يمكن من خلالها قيام دراسات لغوية دلالية تتسم بالموضوعية؛ ذلك أن معنى اللفظ مجردًا يدل عليه المعجم، ويصفه المعجمي، في حين أن المدونة تتيح دراسة اللفظ في محيط وسياق معين، وكيفية سلوك هذا اللفظ مع ألفاظ أخرى، إضافة إلى ما تتيحه لسانيات المدونات من أدوات برمجية، وأساليب قياسية إحصائية. ويتناول البحث دور منهجية لسانيات المدونات الحاسوبية في الكشف عن دلالات الألفاظ وتطورها عبر الأزمنة المتوالية.

تمهيد:

• التطور الدلالي:

التطور الدلالي يعني تغيير معاني الكلمات على مر الزمن بفعل إعلاء أو انحطاط، أو توسع أو انحسار، وينشأ في اللغة عن عدة عوامل لغوية واجتماعية ونفسية ودينية، وتجدر الإشارة هنا إلى أن التعبير بكلمة (تطور) في هذا المقام لا يعني بالضرورة أن دلالة اللفظة تتجه تصاعديًا نحو الأفضل، بل المقصود منها تغيير الدلالة على وجه العموم، والانتقال من طور إلى طور، فربما "لا تتطور اللغة نحو مستوى متقدم رفيع، بل تنزل إلى درك من التغير والتبدل تبعًا للمستوى الحضاري والثقافي الذي عليه الأمة"⁽¹⁾.

• المدونة العربية:

المدونة اللغوية العربية لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (KACSTAC) هي إحدى المشاريع الاستراتيجية لمبادرة الملك عبد الله للمحتوى العربي، ويهدف مشروع هذه المدونة إلى بناء مدونة لغوية عربية تحتوي على أكثر من مليار كلمة، مما يؤن باللغة العربية ابتداءً من العصر الجاهلي وحتى العصر الحديث، ومن مختلف المناطق والبلدان، مع الأخذ بالاعتبار طبيعة وحجم النشاط الفكري لكل فترة وتنوع أوعية النشر فيها (مخطوطات، وصحف، وكتب، ومجلات، ودوريات علمية، ...) والسائد من المجالات العلمية والفكرية المختلفة (المعتقدات، وعلوم

(1) إبراهيم السامرائي، التطور اللغوي التاريخي، ط2، (بيروت: دار الأندلس، 1981م)، ص29.

العربية، والعلوم الطبيعية، والأدب، ...). كما يشمل المشروع إنشاء موقع للمدونة على شبكة الإنترنت متاح للاستخدام المجاني، مع أدوات للبحث والتحليل اللغوي والإحصائي تعزز الاستفادة من مواد المدونة، وإضافة إلى ذلك فالمدونة في مرحلتها الحالية هي للنصوص المكتوبة والكاملة فقط ولا تحوي أي نصوص منطوقة مثل الحوارات التلفزيونية أو الخطابات السياسية أو أي نصوص غير مكتملة مثل فصل من كتاب أو جزء من مقال⁽²⁾.

المطلب الأول: لسانيات المدونات:

تُعنى لسانيات المدونات (Corpus Linguistics⁽³⁾) بالبحث في الظواهر اللغوية وتفسيرها من خلال مجموعة من النصوص التي تُمثّل الواقع اللغوي، وهي ليست علمًا بالمفهوم الدقيق للعلوم، لكنها منهج لغوي حديث نسبيًا، يهدف إلى وصف واقع اللغة اعتمادًا على مجموعة من النصوص التي تُمثّل ذلك الواقع من خلال مناهج التحليل اللغوي (الوصفي، والمعياري، والتاريخي، والمقارن، والتقابلي)، ومستوياته (الصوت، والبنية، والتركييب، والدلالة)، كما يهدف إلى التحقق من فرضيات قائمة حول لغة معينة، أو مجموعة من اللغات المشتركة في خصائصها، وأداة البحث في هذا المنهج هي المدونة اللغوية المحوسبة باعتبارها مجموعة من نصوص اللغة المكتوبة أو المنطوقة التي يمكن التعامل معها آليًا، والتحكم في بياناتها ومدخلاتها بالإضافة أو الحذف أو التعديل من خلال قواعد بيانات صُمّمت من أجل أن تكون قادرة على التعامل مع هذه النصوص، حيث تمثل هذه القواعد مخزنًا كبيرًا للغة، يُرجع إليه وقت الحاجة، ويحمل أي قدر من النصوص التي يمكن أن تضاف إلى المادة الأساسية للمدونة اللغوية مستقبلًا⁽⁴⁾، وللتحليل اللغوي المبني على منهج لسانيات المدونات خصائص يمكن إجمالها في الآتي⁽⁵⁾:

- 1- أنه تجريبي، يحلل الأبنية الواقعية للاستخدام الطبيعي للنصوص، فلا مكان للأمتلة المصنوعة.
- 2- كثرة النصوص الطبيعية فيها؛ إذ يمكن للباحث أن يطمئن إلى شموليتها، وأنها كافية لإطلاق حكم لغوي ما أو التأكد منه.
- 3- قيام عملية جمع النصوص على أسس ومبادئ وفقًا لأهداف محددة، وليست جمعًا عشوائيًا.
- 4- الاعتماد على الحاسوب في التحليل باستخدام برامج وتقنيات آلية وتفاعلية.
- 5- الاعتماد على تقنيات التحليل النوعي والكمي.

وتعتمد لسانيات المدونات في تحليلها للغة على منهجين اثنين، يعتمد ثانيهما على أولهما، ولا قيمة لأولهما دون ثانيهما⁽⁶⁾، فالمنهج الأول كمي يقوم على إحصاء تكرار الألفاظ أو التركيب في المدونة، وتكراراتها داخل السياق والكلمات المميزة للمدونة محل الدراسة والبحث، والتصاحب اللفظي لهذه الألفاظ؛ للوصول بالنتائج إلى قياسات إحصائية تنسم بالدقة والموضوعية، والمنهج الثاني فئوي يقوم على تحليل هذه النتائج الكمية من خلال تحليلها وتفسيرها كما هي، دون تدخل من الباحث بإبداء رأيه أو اعتماده على حدسه اللغوي⁽⁷⁾.

المطلب الثاني: لسانيات المدونات والتطور الدلالي:

1- التكرارات (Frequencies):

تعد التكرارات إحدى أهم المفاهيم المركزية الداعمة لتحليل المدونات؛ إذ تكمن أهميتها في تزويد الباحث ببيانات كمية جاهزة ودقيقة يصعب القيام بها يدويًا، من خلال إعداد قائمة تظهر فيها تكرارات الكلمات المركزية الخاضعة للدراسة (Nodal item⁽⁸⁾)، وتُظهر تلك القائمة متباينة بين تكرارات عالية وأخرى منخفضة، ولكل منها دلالاتها، ولكن ليس من مسؤولية هذه القائمة تفسير التكرارات أو الطرائق التي استخدمت بها الكلمات في الواقع، ذلك أن مهمتها كمية⁽⁹⁾.

وتمثّل أداة حساب التكرارات البداية التي ينطلق من خلالها الباحث في التحليل الدلالي للألفاظ، كونها تعطي بيانات كمية عن مدى شيوع ألفاظ معينة وتداولها أو ندرتها أو حتى انعدامها، فتصميم المدونة العربية (KACSTAC) يتيح معرفة التوزيع الإحصائي للكلمة المركزية الواحدة أو كلمتين متتابعين أو ثلاث حسب الفترات الزمنية، أو حسب أوعية المدونة العشرة (المخطوطات المحققة، والصحف، والمجلات، والكتب، والرسائل الجامعية، والدوريات المحكمة، والإصدارات الرسمية، ووكالات الأنباء، والإنترنت، والمناهج الدراسية) حسب اختيار

(2). موقع المدونة العربية على الإنترنت، <https://corpus.kacst.edu.sa>

(3). تعددت ترجمات هذا المصطلح (Corpus linguistics) إلى: لسانيات المتون، ولسانيات المدونة، ولسانيات الذخائر، ولسانيات الذخيرة، ولسانيات المادة.

(4). ينظر: المعز بالله السعيد، **المدونات اللغوية**، ضمن: الموارد اللغوية الحاسوبية، ط1، (الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع، 2019م)، ص53.

(5). ينظر: صالح فهد العصيمي، **لسانيات المتون: قضايا أساسية في التأسيس والتطبيق والمنهج**، ط1، (الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع، 2018م)، ص16.

(6). ينظر: عبد المحسن عبيد الثبتي، **المعالجة الآلية للكلمات المميزة للمدونات: قضايا تقنية**، ضمن: لغويات المدونة الحاسوبية: تحليلات تطبيقية على العربية الطبيعية، ط1، (الرياض: مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، 2017م)، ص93.

(7). ينظر: بدرية براك العنزي، **المعالجة الآلية للتطور الدلالي وفق لغويات المدونة المحوسبة: دراسة دلالية حاسوبية**، مجلة اللسانيات العربية التابع لمركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، العدد 11، 2020م، ص189.

(8). الكلمة المركزية في سياق لسانيات المدونات تعني: الكلمة المراد البحث عنها في المدونة، والانطلاق بالبحث الآلي منها، وتسمى أيضًا كلمة عنقودية، أو المادة العقدية.

(9). ينظر: علي محمد آل مشهور، **الحقول والمجموعات الدلالية في نصوص مجال الاقتصاد: دراسة على مدونة حاسوبية**، مجلة اللسانيات العربية، العدد 12، 2021م، ص304.

الباحث، حيث تظهر الفترة الزمنية أو الوعاء ويقابلها تكرار الكلمة وتكرارها النسبي وعدد النصوص التي وردت فيها، أما حساب التكرار في التصاحب اللفظي -كما سيأتي- يعني تكرار الكلمة المركزية في النص مع تكرار الكلمة الملازمة لها.

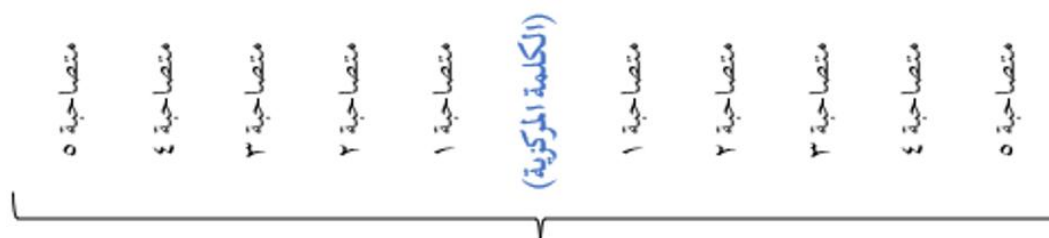
2- التصاحب اللفظي (Collocation):

التصاحب اللفظي كلمتان أو كلمات يُنظر إليها على أنها وحدات معجمية مفردة، مستخدمة - بحكم العادة- في ترابط بعضها مع بعض في لغة ما⁽¹⁰⁾، وهو بهذا المفهوم له دورٌ في تحصيل المعنى، وبيان التوجيه الصحيح لتحديد دلالة الألفاظ، والكشف عن الدلالات المختلفة للفظ الواحد، التي لا يمكن فهم دلالاته منعزلة عن فكرة التصاحب، ككلمة (أهل) التي تعني أسرة الرجل وقرابته، ولكنها إذا تصاحبت مع ألفاظ أخرى اكتسبت دلالة جديدة، فعندما نقول (أهل البيت) فإننا نعني زوجات رسول -صلى الله عليه وسلم- وقرابته، وعندما نقول (أهل الكتاب) فإننا نعني اليهود والنصارى، وعندما نقول (أهل المدينة) فإننا نعني ساكني مدينة رسول الله - صلى الله عليه وسلم-.

وفي سياق لسانيات المدونات يعد التصاحب اللفظي مفهوماً مركزياً ضمن أدوات المعالجات الآلية للمدونات الحاسوبية، والمتصاحبة اللفظية في المدونة هي أي مفردة من المفردات تظهر مع الكلمة المركزية على امتداد حيز محدد⁽¹¹⁾، وترتبط محورية المتصاحبات اللفظية بمحورية المعنى⁽¹²⁾، ويعرّف بول بيكر التصاحب بأنه ما يشير إلى ظهور الكلمات الدال إحصائياً⁽¹³⁾، بمعنى أنه إذا وردت كلمة ما بشكل منتظم بالقرب من كلمة أخرى وكانت العلاقة بينهما دالة إحصائية بطريقة ما، فإن هذه التواردات تعرف حينئذٍ بالمتصاحبات اللفظية⁽¹⁴⁾، وتظهر أهمية دراسة التصاحب اللفظي في تقليص البيانات اللغوية الكبيرة إلى كتل يمكن التعامل معها⁽¹⁵⁾؛ لأن المدونات اللغوية المحوسبة ضخمة تضم الآلاف أو الملايين من الكلمات، ويعد التصاحب اللفظي طريقة لفهم معنى الكلمة وذلك من خلال متصاحباتها والكلمات الأخرى التي ترتبط بها أكثر من غيرها⁽¹⁶⁾، حتى يكاد يتفق الأغلب من الباحثين في لسانيات المدونات الحاسوبية على أن النماذج التلازمية (التصاحبية) للكلمة هي جزء حيوي مهم لمعناها⁽¹⁷⁾.

وتشير نتائج تكرار كلمتين أو أكثر في اللسانيات الحاسوبية بالمتتابعات اللفظية (النغرميات) N-grams، وهذه المتتابعات (النغرميات) مكونة من العقدة (node) أي الكلمة المركزية، وهي الكلمة التي يُبحث عن نمط ظهورها مع بقية الكلمات، أما المتصاحبة (collocate) فهي الكلمة التي تظهر مع العقدة على امتداد حيز محدود⁽¹⁸⁾، وحيز التتابع أو ما يُعرف بـ المدى (span) يشمل ما يقع في يمين الكلمة المركزية ويسارها، بحدود تبدأ من كلمة واحدة يمين الكلمة واحدة يسارها (1- 1+) حتى خمس عشرة كلمة يمينها ومثلها يسارها (15- 15+)، والباحث اللساني هو من يحدد حيز المدى حسب طبيعة دراسته.

والحيز المعتمد في غالبية الدراسات هو مدى خمس كلمات قبل الكلمة المركزية وخمس بعدها (5- 5+)؛ إذ يفى هذا المدى بإيضاح سياق المتصاحبتين ودلالاتهما معاً، فضلاً عن أن هناك ممارسة شائعة لاستخدام مدى خمس كلمات في البحث عن المتصاحبات في اللغويات الحاسوبية⁽¹⁹⁾.



الشكل (1): الكلمة المركزية ومتصاحباتها على امتداد حيز 5n-grams (5- 5+)

- (10). ينظر: إبراهيم الدسوقي، المصاحبة اللفظية وتطور اللغة، مجلة كلية دار العلوم، القاهرة، المجلد 22، العدد 25، 1999م، ص279.
- (11). ينظر: توني ماكنزي، وأندرو هاردي، لغويات المدونة الحاسوبية المنهج والنظرية والتطبيق، ترجمة: سلطان المجبول، ط1، (الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر، 2016م)، ص233.
- (12). ينظر: السابق ص247.
- (13). ينظر: بول بيكر، مناهج المتون في اللسانيات، ضمن كتاب: مناهج البحث في اللسانيات، تحرير: ليا ليتوسيليتي، ترجمة: صالح العصيمي، ط1، (السعودية: معهد الملك عبد الله للترجمة والتعريب، 1435هـ)، ص207.
- (14). ينظر، علي غرامة الشهري، المتصاحبات اللفظية في خطاب الوحدة العربية في المدونة العربية المحوسبة، أطروحة دكتوراه، جامعة الملك سعود، الرياض، 1440هـ، ص74 - 75.
- (15). ينظر: بول بيكر، مرجع سابق، ص206.
- (16). ينظر: علي غرامة الشهري، مرجع سابق، ص76.
- (17). ينظر: توني ماكنزي، وأندرو هاردي، مرجع سابق، ص247.
- (18). ينظر: المرجع السابق ص233.
- (19). ينظر: السابق ص242.

وهناك عدة مقاييس إحصائية لقياس قوة الترابط بين الكلمات المتصاحبة⁽²⁰⁾، ولا يشترط أن يكون الباحث على معرفة بالخلفية الرياضية الكمية لهذه المعاملات الإحصائية، إذ يكفي معرفة متى تستخدم هذه المعاملات وحدود استخدامها، وتسعى هذه المعاملات الإحصائية إلى الكشف عن مدى ارتباط الكلمة مع الكلمات الأخرى التي ظهرت معها في السياق، ولا يشترط في هذا الحساب أن تتوالى الكلمتان، بل أن تظهرها في سياق واحد حسب ما يحدد الباحث حدود هذا السياق⁽²¹⁾.

الطرق الإحصائية	
○ مربع كاي (Chi-squared)	○ المعلومات المتبادلة (Mutual Information)
○ تكعيب المعلومات المتبادلة (Mutual Information Cubed)	○ التشابه اللوغاريتمي (Log-likelihood)
○ معامل زد (Z-score)	○ معامل تي (T-score)
○ معامل دايس (Dice Coefficient)	○ لوغاريتم دايس (Log Dice)

الشكل (2): المقاييس الإحصائية للتصاحب اللفظي المتوفرة في المدونة العربية

وعند حساب نتائج تكرارات المتصاحبات اللفظية للكلمات المركزية نجد أن الغالبية العظمى من المتصاحبات هي كلمات وظيفية نحوية كحروف الجر وأدوات الربط (الضمائر- العطف- استثناء- وصل- إشارة- شرط- تعليل...)، وهذه تؤدي وظائف نحوية في المقام الأول، وبالتالي تستبعد مثل هذه الكلمات عند حساب التصاحب؛ لأن شيوعها عالٍ جداً، ولأنها لا تخدم التطور الدلالي للكلمات محل الدراسة، وسترکز الدراسة فقط على الكلمات المعجمية ذات المحتوى.

ولهذا النوع من المعالجات الآلية ودراسة نتائجها وتحليلها غايات، من أهمها ظهور مفاهيم جديدة في دراسة دلالة الكلمة ومتصاحباتها والمعنى العام الذي تؤديه بصحبة متصاحباتها، ومع أهمية تحليل ودراسة التصاحب اللفظي فإنه لن يكشف بصورة دقيقة عن المعنى بأكمله، ولذلك فهناك حاجة ماسة إلى فحص معنى المتصاحبات بصورة أدق من خلال السياق⁽²²⁾، ومن هنا يكون مفهوم الكشف السياقي -كما يأتي-.

3- الكشف السياقي (Concordances):

اهتمت الدراسة الدلالية بالسياق باعتباره أداة إجرائية تلعب دوراً مركزياً في تحديد المعنى، من خلال تجاوزها الإطار اللغوي البحت إلى السياق الاجتماعي والنفسي والثقافي وغيره، وفكرة علاقة السياق بالمعنى وارتباطها به فكرة جوهرية في اللغة، بل دعامة كبرى من دعوماتها، فكانت محل عناية اللغويين والبلاغيين العرب الأوائل، وهي عند المفسرين والأصوليين على قدر كبير من الأهمية؛ لكون هذه العلاقة أكثر وسيلة مهمة من وسائل الكشف عن المعنى المراد من النصوص الشرعية وأحكامها، فتناوله الفقهاء في كتب الأصول والأحكام، وعرض له البلاغيون في كتب الإعجاز وبلاغة القرآن...⁽²³⁾.

والفكرة ذاتها لا تختلف في الدراسة اللسانية الحديثة؛ إذ استمرت جهود اللسانيين في دراسة السياق وعناصره وارتباطها ببعضها ارتباطاً يزيد من دقة معنى اللفظ أو العبارة، حتى استطاعوا صياغة هذه الفكرة في شكل نظرية منظمة قابلة للتطبيق، ولعل اللساني الإنجليزي جون فيرث من أبرز من طوروا فكرة السياق نظرياً، معطياً لسياق الحال، أي الظروف والملايسات الاجتماعية التي تصاحب النص اللغوي الأهمية القصوى في كشف معاني المفردات والجمل والعبارات، ولنا هنا بصدد بيان أهمية السياق وجهود دارسيه، فهذا قد استنفد درساً وبحثاً ونقداً في مجال الدراسات اللغوية غير الحاسوبية.

وتعد دراسة الكشف السياقي في مجال لسانيات المدونات الحاسوبية واحدة من أهم الإجراءات في تحليل نصوصها، لذا راعت المدونات الحاسوبية في تصميمها عرض الكشف السياقي (Concordances) ضمن أدوات المعالجات الآلية للمدونات، وهي من أكثرها تمثيلاً للمنهج النوعي، ذلك أن "الكشف السياقي وتكرار الكلمات تمثلان بشكل تنابعي نموذجي التحليل النوعي والكمي المهيمن في حقل لغويات المدونة الحاسوبية"⁽²⁴⁾، وتعرف بأنها قائمة لكلمة أو عبارة مع بعض الكلمات في السياق في كلا جانبيها، ومن ثم يمكننا أن نرى بلمحة سريعة كيف ينحو استعمال الكلمة⁽²⁵⁾، ويتم ذلك بشكل آلي في سلسلة من الكلمات المتتابعة قبل الكلمة المركزية وبعدها، "والغرض في ذلك هو كشف السلوك البيئي السياقي اللغوي الطبيعي لتلك الكلمة وما يرد قبلها وبعدها من وحدات نظامية"⁽²⁶⁾.

(20) والمقاييس كثيرة في لغويات المدونات الحاسوبية، ومنها مقياس المعلومات المتبادلة Mutual Information، ومقياس t-score، ومقياس الزهرة Dice أو الزهرة اللوغارتمية LogDice، ومربع كاي Chi-Squared، وجميع هذه المقاييس متوفرة في أداة غواص التابعة للمدونة العربية (مدونة هذه الدراسة).

(21) ينظر: عبد المحسن عبيد الثبتي، تصميم المدونات اللغوية وبنائها، ضمن: المدونات اللغوية العربية بناؤها وطرائق الإفادة منها، مرجع سابق ص 167 - 168.

(22) بول بيكر، مرجع سابق، ص 203.

(23) ينظر: عبد النعيم خليل، نظرية السياق بين القدماء والمحدثين دراسة لغوية نحوية دلالية، ط1، (الإسكندرية: دار الوفاء، 2007م)، ص 111، 157، 193.

(24) توني ماكزري، وأندرو هاردي، مرجع سابق، ص 4 - 5.

(25) ينظر: بول بيكر، مرجع سابق، ص 203.

(26) سلطان ناصر المجبول، البحث اللغوي في المدونات العربية الحاسوبية بين الممكن والمحمول، ضمن كتاب: المدونات اللغوية العربية بناؤها وطرائق الإفادة منها، ط1، (الرياض: مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، 2015م)، ص 241.

ويؤيّر الكثّاف السياقي في أداة "غواص" التابعة للمدونة العربية بحثاً من نوع فريد للمتتابعات اللفظية السابقة واللاحقة للكلمة المركزية المعنية بالدراسة، والمصطلح عليها بالنغميات N-grams، وتمتد هذه المتتابعات إلى خمس عشرة كلمة سابقة ومثلها لاحقة، وإلى هنا تنتهي مهمة الكثّاف السياقي التابع للمدونة، أما فحص أسطر الكثّاف السياقي وقراءتها فهو مسؤولية الباحث وجهده البشري الخالص، يبحث من خلالها تطور دلالات الكلمات المركزية، وملاحظة ما حصل لها من تعميم أو تخصيص أو رقي أو انحطاط أو انتقال... إلخ.

ثالثاً: نماذج تطبيقية:

• لفظ (سند):

جاء من معاني (سند) في المعجمات:

«السين والنون والداد أصل واحد يدلّ على انضمام الشيء إلى الشيء. يُقال: "سندتُ إلى الشيء أسندُ سُوداً"، واستندتُ استناداً. وأسندتُ غيري إسناداً. والسندُ: الناقة القوية، كأنها أسندت من ظهرها إلى شيء قوي. والمُسندُ: الدهر؛ لأن بعضه مُتصَنِّمٌ. وفلان سَنَدٌ، أي معتمدٌ. والسندُ: ما أقبل عليك من الجبل، وذلك إذا علا عن السَفْح. والإسنادُ في الحديث: أن يُسندَ إلى قائله، وهو ذلك القياس»⁽²⁷⁾، وهي تدل على «ما ارتفع من الأرض في قُبُل الجبل أو الوادي»⁽²⁸⁾. جاء في الصحاح: «السندُ ما قبالك من الجبل وعلا عن السفح»⁽²⁹⁾، هذا الارتفاع يجعله قابلاً للاستناد أي الاعتماد والاتكاء، يقال: فلان سَنَدٌ، أي مُعْتَمَدٌ، وقد ظهرت في الاستعمال اللغوي منذ عصر ما قبل الإسلام، واستمر تواترها بتكرار عالٍ حتى العصر الحديث، وتصاحب معها العديد من الألفاظ على مرّ العصور، كـ (صحيح، حديث، ملكية، قانوني، لأمر....) وغيرها، الذي كشف عن تنوع في الاستعمالات الدلالية للفظ، وقد انتقل معناها إلى وثيقة إثبات الملكية أو وثيقة حكم وغيرها على سبيل المجاز والاستعارة؛ لأنها يُستند عليها في الإثبات. وساعد في تتبع استقرار بعض هذه الاستعمالات أو ظهورها في سياقات زمنية ومجالية مختلفة.

وتكرّر هذا اللفظ في المدونة العربية 13,667 مرة من مجموع 8,637 نصّاً ورد فيه هذا اللفظ، الأمر الذي يدل على شيوع هذا اللفظ وتردده عبر أزمنة مختلفة كما يوضح الجدول:

جدول (1): تكرار لفظ (سند) في المدونة عبر الفترات الزمنية

الفترة الزمنية	عدد النصوص	تكرار (سند)	التكرار النسبي	النسبة المئوية
0-800	1	1	0.000038473	%0.0073
801-700	2	2	0.000029412	%0.0146
701-800	2	4	0.000023446	%0.0293
801-900	22	25	0.000019240	%0.1829
901-1000	12	23	0.000020224	%0.1683
1001-1100	16	18	0.000014881	%0.1317
1101-1200	15	21	0.000011979	%0.1537
1201-1300	161	760	0.0000200601	%5.5608
1301-1400	328	484	0.0000077503	%3.5414
1401-1500	428	525	0.0000113787	%3.8414
1501-1600	274	856	0.0000369447	%6.2633
1601-1700	83	103	0.0000058718	%0.7536
1701-1800	108	158	0.0000107527	%1.1561
1801-1900	116	165	0.0000045657	%1.2073
1901-1990	443	608	0.0000147173	%4.4487
1991-1999	522	1,079	0.0000389097	%7.8949
1991-2000	710	1,309	0.0000156512	%9.5778
2001-2010	4,075	5,839	0.0000103625	%42.7233
2011-2020	1,319	1,687	0.0000098249	%12.3436

ولكل فترة من هذه الفترات كان استخدام لفظ (سند) بدلالات مختلفة، وسيظهر ذلك من خلال دراسة الكثّافات السياقية والمتصاحبات اللفظية.

(27). ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، ط2، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر. 1972م، ج3، ص105 مادة (س ن د).

(28). ابن منظور، مرجع سابق ج3، ص220، مادة (س ن د).

(29). الجوهري، إسماعيل بن حمّاد، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، (بيروت، دار العلم للملايين، 1987م)، ج2، ص489.

جدول (2): متصاحبات (سند) بحسب مقياس التشابه اللوغاريتمي

م	المتصاحبة	تكرارها في السياق	م	المتصاحبة	تكرارها في السياق
1	صحيح	610	11	تاريخي	46
2	قانوني	526	12	متصل	32
3	ضعيف	281	13	الإجماع	22
4	الحديث	260	14	تنفيذي	22
5	حسن	143	15	الدولة	18
6	الرواية	113	16	القبض	18
7	جيد	65	17	الصرف	17
8	الشنح	62	18	الجب	7
9	علمي	53	19	الوادي	6
10	ملكية	46	20	الأمر / لأمر	5

من القراءة الدلالية للمتصاحبات المذكورة في الجدول أعلاه فقد حدث لها تطور دلالي يتمثل في:

- الانتقال الدلالي بواسطة التصاحب اللفظي (سند الحديث) عن طريق المجاز الاستعاري بجامع الارتفاع ومن ثم الاعتماد؛ إذ يعني لفظ (سند) في علم مصطلح الحديث: الطريق أو سلسلة الرواة الموصلة إلى متن الحديث الشريف، فكل راوٍ يرفع الحديث إلى راوٍ آخر بعده حتى ينتهي إلى الصحابي، وعليه يتم اعتماد صحة الحديث النبوي أو ضعفه⁽³⁰⁾، ووفقاً لهذه الدلالة تكررت المتصاحبات التالية (سند صحيح، سند ضعيف، سند متصل، سند جيد، سند حسن، سند الرواية) في المدونة، ومجموع تكرارها يشكّل الغالبية العظمى في المدونة؛ إذ يبلغ عددها التقريبي ما يقارب 1,504، متصاحبة تتجه دلالتها نحو ما يتصل بإسناد الحديث أو الرواية بشكل عام.
- أفاد التصاحب في (سند قانوني، وسند ملكية) التخصيص الدلالي، بإضافة ملمح خاص بالمجال القانوني، ويعني بها الورقة أو الوثيقة التي تثبت ملكية الشيء إلى صاحبه⁽³¹⁾.
- وأيضاً أفاد التصاحب في (سند القبض، وسند الصرف، وسند الأمر) التخصيص الدلالي، بإضافة ملمح خاص بالمجال التجاري، الذي يعني شهادة دين يتم بموجبها الدفع لحاملها (الدائن) من قبل الجهة المصدرة لها (المدين أو المقترض)، بحيث يستحق حامل السند (الدائن) مقداراً معيناً من الفائدة محدد سلفاً لفترة زمنية محددة يتم بعد انقضائها (موعد الاستحقاق) سداد الدين⁽³²⁾.
- انتقال الدلالة السياقية لـ (سند الدولة) بعد التصاحب اللفظي من مجال مادي حسي (ما ارتفع من الجبل) إلى مجال معنوي نفسي، الذي يعني المعيل والمسؤول بجامع العلو والاعتماد.

جدول (3): الكشف السياقي للفظ (سند) في المدونة

الكلمات السابقة	الكلمة المركزية	الكلمات اللاحقة	دلالتها حسب السياق
يُديرُ قِطْعَةً كَالْمَحَالَةِ أَشْرَفَتْ * إلى	سند	مثل الغبيط المذاب وَيُخْضِدُ في	حارك الخيل، وهو أعلى كاهل الحصان، ويوجد في أعلى الكتف حيث تنضم الرقبة إلى الجسم
وأنا في الصحراء فأريت إلى كهف في	سند	جبل فلم ألبث إلا قليلاً، فإذا	ما ارتفع وعلا من الجبل
ذكرت من رواه من غيرهم وقد أذكر	سند	الحديث ليعرف حال صحته من سقمه وما	سلسلة الرواة
والتأزر وعدم الأخذ بالإشاعات المغرضة، فالموطن	سند	وأساس وقاعدة راسخة للبناء المتين للقامة	معتمد (استعارة)
الضيف، وأقام بحلب سنة، وولى	سند	الدولة أبو محمد الحسن بن نقيان فنزل	المعيل والمسؤول المعتمد (استعارة)
قبائل مكة كلها. وقد كان الرجل	سند	الدعوة الإسلامية وجدارها الشامخ، الذي تستند إليه	معتمدها والمسؤول عنها (استعارة)
الخامس ففي السند والناقل يجوز أن يكون	سند	الإجماع خير الواحد أو القياس عندنا وعند البعض	أحد مصادر التشريع والذي عليه المعتمد بعد الكتاب والسنة والقياس
تقليداً للفراغة. ولأنه لا يوجد لدينا	سند	تاريخي دقيق يورخ لتفاصيل الحياة اليومية للملكة كليوباترا	دليل يعتمد عليه تاريخياً
هبة الشيكات، فالبدل عن الشيك هو	سند	الأمر والذي يجب أن يكون تنفيذه سهل	نوع من الأوراق التجارية المكتوبة والتي تثبت الحق لكل من الطرفين
كيف يتم إيداع المبلغ والمروور لأبد وأن يعتمد	سند	الصرف وسند القبض.. لذا نطالب	سند الصرف: محرر مكتوب لإثبات صرف مبلغ مالي سند القبض: محرر مكتوب لإثبات المبلغ المالي المقبوض

(30). ينظر: الأعظمي، محمد ضياء الرحمن، معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد، ط1، (الرياض: مكتبة أضواء السلف، 1990م)، ص34 - 36.

(31). ينظر: عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، (القاهرة: عالم الكتب، 2008م)، ج2، ص1118، مادة (س ن د).

(32). ينظر: هيئة السوق المالية السعودية، دليل المصطلحات الاستثمارية، الرياض، الموقع الإلكتروني: www.cma.org.sa، ص12..

● لفظ (سيولة):

جاء من معاني (سيولة) في المعجمات:

«السين والياء واللام: أصل واحد يدل على جريان وامتداد»⁽³³⁾، وتدل في الأصل على الحالة التي تكون فيها المادة سائلة متدفقة جارية، يُقال: «سَال الماء والشئ سَيْلاً وسَيْلاً: جَرَى»⁽³⁴⁾، قال تعالى: ﴿وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ﴾ [سبأ: 12]، و(سُيُولَة) مصدر (سَال)، وقد تصاحب معها العديد من الألفاظ التي تعطي دلالات سياقية مختلفة.

وتكرر هذا اللفظ في المدونة على نحو ما يقارب 4,604 مرات من مجموع نصوص عددها 3,529 نص، وهو لفظ مستحدث نوعاً ما؛ إذ تشير بيانات المدونة إلى أن أول رصد للفظ "سيولة" في المادة النصية المتاحة يعود إلى عام 1990م، وتوالى تكراره حتى اليوم، ومن خلال الجدول التالي نلاحظ أنه لا وجود لهذا اللفظ في نصوص الفترات الزمنية الأولى.

جدول (4): تكرار لفظ (سيولة) في المدونة عبر الفترات الزمنية

الفترة الزمنية	عدد النصوص	تكرار (سيولة)	التكرار النسبي	النسبة المئوية
0-800	0	0	0.0000000000	%0.0000
801-700	0	0	0.0000000000	%0.0000
701-600	0	0	0.0000000000	%0.0000
601-500	0	0	0.0000000000	%0.0000
501-400	0	0	0.0000000000	%0.0000
401-300	0	0	0.0000000000	%0.0000
301-200	0	0	0.0000000000	%0.0000
201-100	0	0	0.0000000000	%0.0000
101-1000	0	0	0.0000000000	%0.0000
1001-1100	0	0	0.0000000000	%0.0000
1101-1200	0	0	0.0000000000	%0.0000
1201-1300	0	0	0.0000000000	%0.0000
1301-1400	0	0	0.0000000000	%0.0000
1401-1500	0	0	0.0000000000	%0.0000
1501-1600	0	0	0.0000000000	%0.0000
1601-1700	0	0	0.0000000000	%0.0000
1701-1800	0	0	0.0000000000	%0.0000
1801-1900	0	0	0.0000000000	%0.0000
1901-1990	0	0	0.0000000000	%0.0000
1991-1999	1	1	0.0000000361	%0.0217
1991-2000	55	62	0.0000007413	%1.3467
2001-2010	2,599	3,405	0.0000060429	%73.9574
2011-2020	874	1,136	0.0000066159	%24.6742

جدول (5): متصاحبات (سيولة) بحسب مقياس التشابه اللوغاريتمي

م	المتصاحبة	تكرارها في السياق	م	المتصاحبة	تكرارها في السياق
1	نقدية	331	11	المرور/ مرورية	46
2	السوق/ الأسواق	309	12	مادية	43
3	مالية	234	13	ضخمة	27
4	كبيرة	150	14	الشركة/الشركات	24
5	أزمة	132	15	المصارف	19
6	الدم	131	16	البورصة	19
7	ضخ	117	17	العقار	17
8	عالية	113	18	الأسهم/سهم	14
9	كافية	89	19	السكن	7
10	البنوك	45	20	سياسية	6

(33) - ابن فارس، مرجع سابق، ج 3، ص 122 مادة (سَال).
(34) - ابن منظور، مرجع سابق، ج 11، ص 350 مادة (سَال).

من القراءة الدلالية لمتصاحبات (سيولة) في الجدول أعلاه نجد أن دلالات سيولة تطورت من خلال ما يأتي:

- اتجاه الدلالة السياقية لـ (سيولة نقدية، سيولة السوق، سيولة البنوك، سيولة المصارف، سيولة الأسهم) بعد التصاحب اللفظي إلى الانتقال الدلالي من معنى حقيقي مادي يتعلق بـ (جريان الماء وتدفقه) إلى معنى مجازي يتمثل في الدلالة إلى مبالغ من المال متوفرة لدى سوق الأسهم أو البنوك أو المصارف تمكنهم من تسديد التزاماتهم لأجل قصير ومتوسط بالنقد المتوفر لديهم⁽³⁵⁾، والرابط بين الدالتين (الحقيقية والمجازية) السهولة والانسائية، فكما أن حالة السيولة في الماء تدل على الانسائية والجريان والسهولة، كذلك كلمة (السيولة) في سوق الأسهم تعني سهولة تحويل الأسهم إلى نقد، فنقول: إن الأسهم سيولتها عالية؛ لأنه بالإمكان تحويلها إلى نقد بسرعة وبأفضل الأسعار المتاحة وبأقل تكلفة ممكنة⁽³⁶⁾، وهذه الدلالة مهيمنة على غالبية نصوص المدونة؛ إذ تزيد تكراراتها على 1814 متصاحبة.
- كما أفاد التصاحب في (سيولة الدم) التخصص الدلالي بإضافة ملمح خاص بالجمال الطبي، وهو مرض يخصص الدم يتسبب في حدوث خلل يؤثر في السيطرة على عملية تجلط الدم بشكل متزن.
- يفيد التصاحب اللفظي لـ (سيولة المرور) الانتقال الدلالي عن طريق المجاز الاستعاري بجامع السهولة والانسائية، إذ تعني (سيولة المرور) الحركة الانسائية للسيارات في الطريق.
- اتخذت دلالة (سيولة) منحى سلبياً بعد تصاحبها مع كلمة (أزمة)؛ إذ تعني نقصاً حاداً في السيولة النقدية اللازمة لنمو الأعمال التجارية، مما يؤدي إلى شعور عام من عدم الثقة في النظام المصرفي، ويعبر عنها في بعض الأحيان بـ (عجز السيولة أو جفافها)، لكن كثيراً ما يعبر عنها بـ (أزمة) حسب ما تكرر في المدونة.

جدول (6): الكشف السياقي للفظ (سيولة) في المدونة

الكلمات السابقة	الكلمة المركزية	الكلمات اللاحقة	دلالتها حسب السياق
البلاد. لدى اليونان في الوقت الحالي	سيولة	نقدية تحول دون عجزها عن السداد حتى منتصف...	توفر المال وسهولة التعامل التجاري به
ومن الناحية غير المباشرة نرى قيامها بدعم	سيولة	المصارف التجارية بحيث رفعت من قدرتها الائتمانية إلى...	توفر المال في المصارف وسهولة التعامل به
وواضح أن نصيبه النسبي يرتفع مع انخفاض	سيولة	السوق لأن مرونة الطلب عليه محدودة، ولأنه...	القدرة على تحويل الأصول بسهولة عن طريق حركات البيع والشراء
تصرفاً حصيفاً، ولكنه سوف يؤثر على	سيولة	الأسهم وأسعارها، سلبياً. 5.3 مليارات دينار...	قدرة الأسهم على عمليات البيع والشراء دون تغير كبير في السعر
من نقل الدم السائل إليهم، ومعالجة	سيولة	الدم ببلازما بشرية مجففة، ينتجها مصنع المصل...	مرض خاص بالدم
مشكلة أصبحت تؤثر بشكل كبير على	سيولة	المرور وتتسبب في الازدحامات الخانقة...	انسائية حركة المرور
على السوق لتسديد الشركات تلك القروض والى أزمة	سيولة	وظهور مشاكل بين الشركات الاستثمارية...	نقص حاد في المال

خاتمة:

- بعد الوقوف على دور لسانيات المدونات في رصد التطور الدلالي للألفاظ، ودراسة أدواتها المعتمدة في التحليل الدلالي، خلصَ البحث إلى النتائج الآتية:
- يعتمد التحليل الدلالي للغة وفق لسانيات المدونات على منهجين: كمي يقوم على إحصاء تكرارات الألفاظ ومتصاحباتها، وقياس قوة الترابط بين الألفاظ المتصاحبة، ومنهج نوعي يقوم على تحليل هذه النتائج الكمية وتفسيرها.
 - تمثل أداة حساب التكرارات البداية التي ينطلق من خلالها الباحث في التحليل الدلالي، كونها تعطي بيانات كمية عن مدى شيوع ألفاظ معينة وتداولها أو ندرتها وانعدامها.
 - تعد دراسة التصاحب اللفظي طريقة لفهم اللفظ من خلال متصاحباته والألفاظ الأخرى التي ترتبط به، كما تظهر أهميتها في تقليص البيانات اللغوية الكبيرة إلى كتل يمكن التعامل معها.
 - يتيح الكشف السياقي إمكانية عرض جميع السياقات الممكنة التي يظهر فيها اللفظ، وبالتالي يمكن حصر جميع المعاني للفظ حسب السياق الذي يرد فيه، وفحص الكشف السياقي يعتمد بشكل أساسي على الباحث نفسه.

(35). ينظر: عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، مرجع سابق، ج2، ص1151، مادة (س ي ل).

(36). ينظر: الحويماني، فهد عبدالله، مفهوم السيولة في سوق الأسهم، جريدة الاقتصادية، الإثنيين 1 أكتوبر، 2012م، https://www.aleqt.com/2012/10/01/article_697693.html

قائمة المصادر والمراجع:

- [1] الأعظمي، محمد ضياء الرحمن (1990م)، معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد، ط1، الرياض: مكتبة أضواء السلف.
- [2] ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا (1972م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، ط2، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
- [3] بول بيكر (1435هـ)، مناهج المتون في اللسانيات، ضمن كتاب: مناهج البحث في اللسانيات، تحرير: ليا ليتوسيليتي، ترجمة: صالح العصيمي، ط1، السعودية: معهد الملك عبد الله للترجمة والتعريب.
- [4] الثبتي، عبد المحسن (2017م)، المعالجة الآلية للكلمات المميزة للمدونات: قضايا تقنية، ضمن: لغويات المدونة الحاسوبية: تحليلات تطبيقية على العربية الطبيعية، ط1، الرياض: مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية.
- [5] الجوهري، إسماعيل بن حماد (1987م)، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، بيروت، دار العلم للملايين.
- [6] الحويماني، فهد عبد الله (2012م)، مفهوم السيولة في سوق الأسهم، جريدة الاقتصادية، الإثنين 1 أكتوبر، https://www.aleqt.com/2012/10/01/article_697693.html
- [7] خليل، عبد النعيم (2007م)، نظرية السياق بين القدماء والمحدثين دراسة لغوية نحوية دلالية، ط1، الإسكندرية: دار الوفاء.
- [8] الدسوقي، إبراهيم (1999م)، المصاحبة اللفظية وتطور اللغة، مجلة كلية دار العلوم، القاهرة، المجلد 22، العدد 25.
- [9] السامرائي، إبراهيم (1981م)، التطور اللغوي التاريخي، ط2، بيروت: دار الأندلس.
- [10] السعيد، المعتمر بالله، المدونات اللغوية، ضمن: الموارد اللغوية الحاسوبية، ط1، (الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع، 2019م).
- [11] الشهري، علي غرامة (1440هـ)، المتصاحبات اللفظية في خطاب الوحدة العربية في المدونة العربية المحوسبة، أطروحة دكتوراه، جامعة الملك سعود، الرياض.
- [12] العصيمي، صالح فهد (2018م)، لسانيات المتون: قضايا أساسية في التأصيل والتطبيق والمنهج، ط1، الرياض: دار وجوه.
- [13] العنزي، بدرية براك (2020م)، المعالجة الآلية للتطور الدلالي وفق لغويات المدونة المحوسبة: دراسة دلالية حاسوبية، مجلة اللسانيات العربية التابع لمركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية، العدد 11.
- [14] عمر، أحمد مختار (2008م)، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- [15] مكنري، وهاردي (2016م)، لغويات المدونة الحاسوبية المنهج والنظرية والتطبيق، ترجمة: سلطان المجبول، ط1، الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.
- [16] المجبول، سلطان ناصر، الثبتي، عبد المحسن (2015م)، المدونات اللغوية العربية بناؤها وطرائق الإفادة منها، ط1، الرياض: مركز الملك عبد الله الدولي لخدمة اللغة العربية.
- [17] مشهور، محمد (2021م)، الحقول والمجموعات الدلالية في نصوص مجال الاقتصاد: دراسة على مدونة حاسوبية، مجلة اللسانيات العربية، العدد 12.
- [18] ابن منظور (1414هـ)، لسان العرب، ط3، بيروت: دار صادر.
- [19] هيئة السوق المالية السعودية، دليل المصطلحات الاستثمارية، الرياض، الموقع الإلكتروني: www.cma.org.sa.

RESEARCH ARTICLE

THE ROLE OF CORPUS LINGUISTICS IN TRACING THE SEMANTIC DEVELOPMENT OF WORDS

Dua bint Ali bin Abdullah Al-Shamrani^{1,*}

¹ Dept. of Arabic Language, College of Languages and Translation, University of Jeddah, Saudi Arabia

* Corresponding author: Dua bint Ali bin Abdullah Al-Shamrani; E-mail: daalshomrani@uj.edu.sa

Received: 30 July 2026 / Accepted 24 August 2026 / Published online: 30 September 2026

Abstract

This study *highlights* the role of corpus linguistics in tracing the semantic development of lexical items by exploring the potential of automated analysis tools to track patterns of lexical usage and their changes across different periods. The study presents the concept and methodology of corpus linguistics, as well as the characteristics of corpus-based linguistic analysis. It then examines the most prominent tools for semantic analysis in computerized corpora, particularly frequency analysis, collocation analysis, and concordance tools, while explaining the functions of each tool and the limitations of their use in tracing semantic change. The study adopts a descriptive-analytical approach and provides practical examples based on the lexical items “Sanad” (سند) and “Sayūla” (سيولة) in the Arabic corpus KACSTAC, by examining their frequencies, lexical collocations, and various contexts of use. The study concludes that integrating the quantitative and qualitative findings generated by corpus-linguistic tools contributes to revealing the diversity of *lexical* usage and tracing the associated semantic shifts across different periods.

Keywords: Corpus linguistics; Semantic development of lexical items; Automated and software-based Tools; Computer software.

كيفية الاقتباس من هذا البحث:

الشمراي، د. ع. ع. (2026). دور لسانيات المدونات في رصد التطور الدلالي للألفاظ. مجلة جامعة عدن الإلكترونية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 7(3)، ص536-527. <https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2026.3.563>

حقوق النشر © 2026 من قبل المؤلفين. المرخص لها EJUA، عدن، اليمن. هذه المقالة عبارة عن مقال مفتوح الوصول يتم توزيعه بموجب شروط وأحكام ترخيص (CC BY-NC 4.0) Creative Commons Attribution (CC BY-NC 4.0).

